

اسم المصدر : الجزيرة

التاريخ: 2011-03-02 رقم العدد: 14034 رقم الصفحة: 11 مسلسل: 58 رقم القصة: 1

التنسيقي السعودي - القطري يتوج بأربع اتفاقيات ومذكرة تفاهم

ولي العهد والشيخ تميم بن حمد آل ثاني رأسا الاجتماع الثالث للمجلس

الأمر سلطان: تحديات المنطقة تحتم علينا تعميق التشاور السياسي والتنسيق الأمني لتحقيق المصالح المشتركة



النائب الثاني وإلى جواره رئيس الوزراء القطري والأخير سلمان خلال حضورهم حفل العشاء



سموه يقام حفل عشاء تكريماً لولي عهد قطر



ولي العهد والشيخ تميم بن حمد آل ثاني خلال رئاستهما الاجتماع

ولي عهد قطر: توجيهات قيادة الرياض والدوحة حققت ارتفاع مستوى التعاون ورسخت التواصل المثمر

اتفاقيات تعاون بين حكومة الرياض والدوحة لمكافحة المخدرات وحماية البيئة وتعاون في الأرصاد الجوية

الرياض - واس

رأس صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود وفي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام رئيس الجانب السعودي في مجلس التنسيق السعودي القطري المشترك، وصاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني وفي عهد دولة قطر رئيس الجانب القطري في المجلس الإجماع الثالث للمجلس الذي عقد مساء أمس في قصر سمو وفي العهد العزيبية.

وفي بداية الإجماع ألقى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود الكلمة التالية:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين. صاحب السمو الأخ الشيخ تميم بن حمد آل ثاني وفي عهد دولة قطر الشقيقة، صاحب المعالي الأخ الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية..

أصحاب السعادة أعضاء الجانب القطري.. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد: فيباسم سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وباسمي تحييم تحية أخوية خاصة وأنتم في بلدكم الثاني بين أهلكم وإخوانكم. صاحب السمو:

أيها الأخوة الأعزاء:

إن عقد هذه الدورة في ظل ما تحقق من إنجازات يعكس الإرادة الحقيقية الصادقة لرغبة البلدين المشتركة في تعزيز وتعميق تعاونهما في ظل التوجهات السديدة للقيادة الحكيمة في البلدين الشقيقين. صاحب السمو:

إن ما تواجهه مطلقاً من تحديات يحتم علينا في إطار مجلسنا هذا تعميق نهج التشاور السياسي وتعزيز التنسيق الأمني والعمل المشترك في مختلف المجالات، الأمر الذي سيمكننا من التعامل مع هذه التحديات بشكل إيجابي ويحقق المصالح المشتركة ببلدنا ولدول مجلس التعاون وأمتنا العربية والإسلامية.

وإنما إذ نعرب عن ارتياحنا للمستوى الذي وصلت إليه علاقاتنا الثنائية، لعل ثقة بأننا سنتمكن من الوصول بها إلى مجالات أرحب وأوسع بفضل التوجهات الحكيمة للقيادتين في البلدين وحرصهما على المضي قدماً بهذه المسيرة البناءة لتسقيط مشرق يعود بالخير على بلدنا وشعبنا الشقيقين.

وفي الختام أدعو المولى عز وجل أن يسدد خطانا ويوفقنا إلى ما فيه خير شعبنا وبلدنا الشقيقين ودول مجلس التعاون الشقيقة وأمتينا العربية والإسلامية. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كلمة ولي عهد قطر

ثم ألقى سمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني الكلمة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم صاحب السمو الملكي الأخ الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود وفي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، أصحاب السمو والمعالي والسعادة الحضور الكريم.

يسرني في البداية أن أنقل لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، ولسموكم أطيب تحيات حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، أمير دولة قطر، حفظه الله، وتمنياتي لكم بموفقو الصحة والسعادة، وللشعب السعودي الشقيق استمرار التقدم والرخاء، وتطلعته إلى أن تستمر اجتماعات هذه الدورة لمجلس التنسيق المشترك من مزيد الخطوات البناءة، التي ستسهل بعون الله وتوفيقه، في دعم وتعزيز التعاون بين بلدنا الشقيقين لما فيه خيرهما ومصالحهما المشتركة.

كما يسرني أن أعرب باسمي وبالنيابة عن أعضاء الجانب القطري عن خالص الشكر والتقدير لسموكم الكريم، ولحكومة وشعب المملكة الشقيقة، على ما لقياه من حفاوة بالغة وحسن استقبال وكرم مضافة خلال وجودنا بين أشقائنا وأهلنا ببلدنا الثاني المملكة العربية السعودية.

الحضور الكريم..

إننا نشعر بالارتياح رغم عمر مجلسنا الصغير، لما تم تحقيقه من ارتفاع مستوى التعاون، وتعزيز للتشاور، وترسيخ لنهج التواصل المتبادل للتوجهات الحكيمة لقيادتي البلدين، وحرصهما على خصوصية العلاقة بين الشعبين، ودعم الروابط التاريخية، والأواصر الأخوية التي تجمعهما. أسأل الله سبحانه وتعالى أن يسدد على طريق الخير خطانا، وأن يوفقنا جميعاً إلى ما فيه خير شعبنا وبلدنا الشقيقين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

توقيع الاتفاقيات

عقب ذلك وبحضور صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز وسمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني جرت مراسم التوقيع على أربعة مشاريع اتفاقيات ومذكرات تفاهم بين البلدين؛ حيث وقع صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية والشيخ عبدالله بن ناصر بن خليفة آل ثاني وزير الدولة للشؤون الداخلية بقطر مشروع اتفاق تعاون بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة دولة قطر ومشروع اتفاق للتعاون في مجال مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات ولؤثرات العقلية والسلاف الكيميائية وتربيها.

كما وقع صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن ناصر بن عبدالعزيز رئيس العام للأرصاء وحماية البيئة والشيخ جاسم بن عبدالعزيز بن جاسم آل ثاني وزير الأعمال والتجارة بقطر مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في مجال حماية البيئة والمحافظة عليها، ومشروع مذكرة تفاهم للتعاون في مجال الأرصاد الجوية.

شارك في الاجتماع من الجانب السعودي صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية نائب رئيس الجانب السعودي بمجلس التنسيق السعودي القطري، وصاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية ومعالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور مساعد بن محمد العيبان ومعالي وزير المالية الدكتور إبراهيم بن عبدالعزيز العساف ومعالي وزير الثقافة والإعلام الدكتور عبدالعزيز بن محيي الدين خوجة ومعالي وزير التجارة والصناعة الأستاذ عبدالله بن أحمد يوسف زيتل علي رضا ومعالي وزير الدولة للشؤون الخارجية الدكتور نزار بن عبيد مدني وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى دولة قطر أحمد بن علي الحطاطي والمستشار القانوني بديوان سمو وفي العهد محمد بن عبدالله العميل وأمين الجانب السعودي بمجلس التنسيق القطري عبدالله بن سعود العزبي.

كما شارك من الجانب القطري معالي الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية ومعالي الشيخ عبدالله بن ناصر بن خليفة آل ثاني وزير الدولة للشؤون الداخلية ومعالي وزير الدولة للشؤون الخارجية أحمد بن عبدالله آل ثاني ومعالي وزير الاقتصاد والمالية يوسف بن حسين كمال ومعالي الشيخ جاسم بن عبدالعزيز بن جاسم آل ثاني وزير الأعمال والتجارة والشيخ خالد بن خليفة آل ثاني مدير مكتب سمو وفي العهد والشيخ حسن بن خالد آل ثاني سكرتير الأمير للشؤون العائلة والشيخ خليفة بن جاسم آل ثاني رئيس غرفة تجارة وصناعة قطر ومساعد وزير الخارجية سيف مقدم البويعدين وسفير دولة قطر لدى المملكة علي بن عبدالله آل محمود ومدير مكتب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية عبدالله بن عبد السليطي ومنسق الجانب القطري بمجلس التنسيق السفير يوسف بن عيسى الجابر.

وقد أقام سمو وفي العهد في قصر العزيبية مساء أمس حفل عشاء تكريماً للشيخ تميم بن حمد آل ثاني بحضور سمو النائب الثاني وسمو أمير منطقة الرياض وعدد من أصحاب السمو الملكي الأمراء والمعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدينتين وعسكريين.